

مبادئ التمويل

Principles of finance

تأليف

أ. وليد رمضان سالم

باحث ومحاضر بعلم التمويل
عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد
والعلوم السياسية بجامعة طرابلس

د. رضا منصور شيتة

باحث ومحاضر بعلم التمويل
عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي
لعلوم التقنية . طرابلس



الناشر
المكتبة العربية
للطباعة والنشر والتوزيع

2017

الطبعة الأولى

رقم الإيداع القانوني لدى دار الكتب الوطنية : 264 – 2017

عنوان الكتاب: مبادئ التمويل

تأليف

د. رضا منصور شيته أ. وليد رمضان سالم

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

الطبعة الأولى 2017م / 1438 هـ

المكتبة العربية للطباعة والنشر والتوزيع

☎ 0214770749

E-mail: alarabiya_22@yahoo.com

حي الأندلس كم (1) - طرابلس - ليبيا

ISBN 978-9959-96-360-4

مبادئ التمويل

Principles of finance

تأليف

أ. وليد رمضان سالم

د. رضا منصور شيته

تصميم الغلاف وتنسيق الكتاب

م. نبيل مصطفى بلعيد

مركز بحوث التقنيات الحيوية - طرابلس - ليبيا

المكتبة العربية

للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ
مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾

سُورَةُ الشُّورَى الْآيَةُ 25

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

لله الحمدُ من قبلُ ومن بعد على إتمام هذا العمل، حمداً يليقُ بجلاله وعظيم فضله وإحسانه، إنَّه هو أهلُ للثناء والحمد "وأما بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" (سُورَةُ الضُّحَى الآية 11)؛ فالشُّكْرُ أولاً إلى من بَسَطَ الأَرْضَ ورفَعَ السَّمَاءَ وبيثَّ فيهما الحَيَاةَ وأعطى العِلْمَ مَنْ يَشَاءُ "لئنْ شَكَرْتُمْ لأزيدنَّكُمْ" (سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ من الآية رقم 9)، والصَّلَاةَ والسَّلَامَ على سيدنا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين.

ومن ثمَّ نتقدم بجزيل الشُّكْرِ وفائق التقدير والإحترام إلى كل من السيد الفاضل د. مفتاح محمد ناجي أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بكلية اللغات - جامعة طرابلس - على تفضله بمراجعة الكتاب لغوياً وإملائياً، وإلى السيدة الفاضلة د. نعيمة المهدي أبوشاقور أستاذ مشارك بشعبة المنهاج واستراتيجيات التدريس بكلية التربية - جامعة طرابلس - على تفضلها بمراجعة الكتاب من الناحية المنهجية، كما نشكر الناشر المكتبة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، على تفضلهم قبول نشر الكتاب.

وأخيراً جزى الله خيراً كل من كان عوناً لنا في إعداد هذا الكتاب. كما نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يَنفَعَ به ويجعله في ميزان حسناتنا.



الإهداء

إلى عائلاتنا الكريمة ،،

إلى أساتذتنا الأفاضل ،،

إلى زملائنا الكرام ،،

إلى طلبتنا الأعزاء الذي منحونا الدافع والحافز والروح

لتقديم هذا العمل ،،

إلى كل من مدّ لنا يد العون ولو بكلمة ،،

نرفع هذا الجهد ،،



محتويات الكتاب

| | |
|---------------|--------|
| الموضوع | الصفحة |
| المقدمة | 17 |

الفصل الأول مدخل في علم التمويل

| | |
|----|---|
| 23 | مفهوم التمويل |
| 25 | تطور علم التمويل |
| 26 | طبيعة التمويل، تعريفه، ومكوناتها |
| 27 | علاقة التمويل بالعلوم الأخرى |
| 30 | أهمية التمويل |
| 31 | المبادئ الأساسية لعلم التمويل |
| 35 | أشكال التمويل |
| 36 | مفهوم هيكل التمويل وهيكل ورأس المال |
| 38 | أهمية هيكل التمويل |
| 40 | خصائص هيكل التمويل |
| 44 | مصادر التمويل |
| 46 | مُحددات الاختيار بين مصادر التمويل |
| 47 | خصائص مصادر التمويل |
| 52 | قرارات التمويل |
| 55 | مخاطر التمويل |
| 58 | أسئلة الفصل الأول |

الفصل الثاني مصادر التمويل قصيرة الأجل

| | |
|----|--|
| 61 | التمويل قصير الأجل |
| 64 | الائتمان التجاري |
| 65 | العوامل المؤثرة في منح الائتمان التجاري |
| 67 | أشكال الائتمان التجاري |
| 68 | شروط الائتمان التجاري |
| 69 | مزايا الائتمان التجاري |
| 70 | تكلفة الائتمان التجاري |
| 75 | الائتمان المصرفي |
| 76 | محددات منح الائتمان المصرفي بشكل عام |
| 79 | أنواع الائتمان المصرفي قصير الأجل |
| 80 | القيود التي تحدد ما يمنحه المصرف للمنشأة من ائتمان |
| 81 | تكلفة الائتمان المصرفي |
| 85 | الفرق بين الائتمان التجاري والائتمان المصرفي |
| 87 | التمويل بالأوراق التجارية |
| 88 | مميزات الأوراق التجارية كمصدر للتمويل |
| 89 | عيوب الأوراق التجارية كمصدر للتمويل |
| 91 | التمويل بضمان الحسابات المدينة |
| 91 | إجراءات رهن الحسابات المدينة |
| 93 | إجراءات بيع الحسابات المدينة |
| 95 | تكلفة التمويل بضمان الحسابات المدينة |
| 95 | مميزات التمويل بضمان الحسابات المدينة |
| 96 | عيوب التمويل بضمان الحسابات المدينة |

| | |
|-----|--|
| 97 | التمويل بالمستحقات |
| 98 | التمويل بضمان المخزون |
| 99 | الرهن الشامل للمخزون |
| 99 | إيصالات الأمانة |
| 99 | التمويل بضمان المخازن العامة والمخازن لدى المقرض |
| 101 | شهادات الضمان |
| 102 | التمويل بالسحب على المكشوف |
| 103 | التمويل بقروض المقاولين |
| 104 | أسئلة الفصل الثاني |

الفصل الثالث **مصادر التمويل متوسط الأجل**

| | |
|-----|--|
| 111 | التمويل متوسط الأجل |
| 113 | الائتمان المصرفي متوسط الأجل (القروض متوسطة الأجل) |
| 114 | شروط منح الائتمان المصرفي متوسط الأجل |
| 115 | مميزات الائتمان المصرفي متوسط الأجل مصدراً للتمويل |
| 116 | عيوب التمويل عن طريق الائتمان المصرفي متوسط الأجل |
| 116 | تكلفة الائتمان المصرفي متوسط الأجل |
| 117 | التمويل بالاستئجار |
| 118 | مبررات استخدام الاستئجار |
| 119 | أنواع التمويل عن طريق الاستئجار |
| 119 | استئجار الخدمة (الاستئجار التشغيلي) |
| 121 | الاستئجار المالي |
| 122 | البيع وإعادة الاستئجار |
| 123 | أوجه الاختلاف بين التأجير التمويلي والتأجير التشغيلي |

| | |
|-----|--|
| 125 | التمويل بشراء الآلات والمعدات بالتقسيط |
| 126 | أسئلة الفصل الثالث |

الفصل الرابع مصادر التمويل طويل الأجل

| | |
|-----|---|
| 129 | التمويل طويل الأجل |
| 131 | التمويل بالأسهم |
| 131 | التمويل بالأسهم العادية |
| 134 | مزايا الأسهم العادية كمصدر للتمويل |
| 135 | عيوب الأسهم العادية كمصدر للتمويل |
| 135 | تكلفة التمويل بالأسهم العادية |
| 138 | التمويل بالأسهم الممتازة |
| 139 | أسباب إصدار الأسهم الممتازة |
| 140 | المظاهر الخاصة بأنواع الأسهم الممتازة |
| 143 | مزايا الأسهم الممتازة كمصدر للتمويل |
| 144 | عيوب الأسهم الممتازة كمصدر للتمويل |
| 145 | تكلفة التمويل بالأسهم الممتازة |
| 151 | التمويل بالسندات |
| 151 | مزايا السندات كمصدر للتمويل |
| 152 | عيوب السندات كمصدر للتمويل |
| 153 | أنواع السندات |
| 155 | تكلفة التمويل بالسندات |
| 159 | إطفاء السندات |
| 160 | مبررات التسديد المبكر للسندات |
| 160 | أوجه الاختلاف بين السندات والأسهم |

| | |
|-----|---|
| 162 | التمويل بالأرباح المحتجزة |
| 163 | مزايا الأرباح المحتجزة كمصدر للتمويل |
| 164 | عيوب الأرباح المحتجزة كمصدر للتمويل |
| 164 | تكلفة التمويل بالأرباح المحتجزة |
| 166 | التمويل بالقروض طويلة الأجل |
| 167 | دوافع الاقتراض طويل الأجل |
| 167 | العوامل المحددة للتمويل بالقروض طويلة الأجل |
| 168 | مميزات التمويل بالقروض طويلة الأجل |
| 168 | عيوب التمويل بالقروض طويلة الأجل |
| 169 | تكلفة القروض طويلة الأجل |
| 170 | أسئلة الفصل الرابع |

الفصل الخامس **مصادر التمويل الإسلامي**

| | |
|-----|---|
| 176 | التمويل في الفكر الإسلامي |
| 176 | الأبعاد المتحققة من التمويل الإسلامي |
| 177 | العوامل التي ساعدت على إنشاء المؤسسات المالية الإسلامية |
| 178 | أساليب التمويل في المؤسسات المالية الإسلامية |
| 179 | الأساليب التمويلية ذات العائد المحدد مسبقاً |
| 180 | بيع المرابحة للأمر بالشراء |
| 181 | بيع السلم |
| 181 | الإجارة المنتهية بالتمليك |
| 182 | الاستصناع |
| 182 | أساليب تمويل ذات عائد متغير وغير متوقع |
| 183 | المضاربة |

| | |
|-----|---|
| 183 |المشاركة |
| 184 |المزارعة و الاستسقاء |
| 184 |أساليب تمويل تعتمد على عائد محدد متوقع متناقص دورياً |
| 184 |المشاركة المتناقصة |
| 185 |الإجارة المنتهية بالتمليك |
| 186 |أوجه الاختلاف بين التمويل الإسلامي والتقليدي |
| 188 |التمويل بالصكوك الإسلامية |
| 189 |تعريف الصكوك الإسلامية |
| 189 |الخصائص المميزة للصكوك الإسلامية |
| 190 |الأطراف الرئيسية لعملية التصكيك |
| 191 |أنواع الصكوك الإسلامية |
| 192 |مميزات الصكوك الإسلامية كمصدر للتمويل |
| 193 |عيوب الصكوك الإسلامية كمصدر للتمويل |
| 193 |أوجه الشبه والاختلاف بين الأسهم، والصكوك، والسندات |
| 195 |أسئلة الفصل الخامس |
| 197 |الخاتمة |
| 199 |المراجع |

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) سيد الخلق وخاتم المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، فمن نعم الله علينا أن علم الإنسان ما لم يعلم، فطلب العلم ونشره من أفضل القربات، التي يتقرب بها العبد إلى ربه، ومن أبرز الطاعات التي تُعلي منزلة المسلم، وترفع قدره عند المولى عز وجل، ولقد أمر الله عباده بالعلم والتعلم، والتفكير والتدبر.

فلو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن من حكمته أنه ينزل بقدر معلوم، فمحدودية الموارد وقلة الأموال تحتم على القائمين على إدارة المؤسسات باختلاف أنشطتها من السعي وراء أفضل الوسائل للحصول عليها وبأقل تكاليف ممكنة وفي الوقت المناسب.

وعليه يعتبر إمداد المؤسسة بالأموال اللازمة لإنشائها أو توسيعها من أعقد المشكلات التي تواجهها عمليات التنمية الاقتصادية خاصة تلك البرامج المقترحة من قبل الجهات التنفيذية بالدولة في أي بلد مهما كانت درجة تطور وتقدم ذلك البلد، ولا يخفى على أي من المتخصصين أو غيرهم من المهتمين صعوبة تلك المهمة لا سيما في البلدان النامية، فالكيفية أو الطريقة التي تحصل بها المؤسسات على ما تحتاجه من أموال للقيام بنشاطها هي أول ما يفكر فيه كل مدير، وبقدر ما يكون حجم التمويل كبيراً ويُحسن استثماره بقدر ما يكون العائد أو الربح الذي هو هدف أي نشاط اقتصادي كبيراً، اخذين بعين الاعتبار ما يعانیه المسؤولون بإدارة المؤسسات وما يعترض هذه النشاطات سواءً تمويلية أو استثمارية من مخاطر وظروف يشوبها عدم التأكد. فأى عملية استثمارية ما هي إلا دالة في متغيرين هم العائد والمخاطرة،

إنطلاقاً من هذا المبدأ للحاجة الملحة لفهم الأساسيات والمبادئ العامة للعمليات والبرامج المتعددة التي تقوم بها مؤسسات الأعمال المختلفة، عكفنا نحن مجموعة من الباحثين المهتمين بالنشاط التمويلي والاستثماري وما يشملهما من تشعب وتعقيد، على الشروع في إعداد سلسلة علمية متخصصة في هذا المجال في محاولة منا لإثراء المكتبة العربية والليبية على وجه الخصوص لسد النقص في بعض المراجع التي من الممكن أن تكون مرجعاً ومصدراً للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

من هذا المنطلق العلمي نُقدم للقارئ العزيز الطبعة الأولى من كتاب "مبادئ التمويل" كأول إصدارات سلسلة "التمويل والاستثمار"، أملين من المولى عزّ وجلّ أن يوفقنا لما فيه الخير والصّلاح لبلدنا ومجتمعنا، وكلنا أمل بأن يليي ولو بالجزء اليسير من متطلبات المهتمين. حيثُ يتكون هذا الكتاب من خمسة فصول يتخللها مجموعة من الأمثلة العملية والأسئلة الاسترشادية.

ففي الفصل الأول سيتم التطرق بشكل عام لمفهوم وتطور التمويل من وظيفة مالية حتى أصبح علماً لها أسُسُه ومبادؤه وارتباطاته بالعلوم الأخرى، وله من الأهمية ما يجعله لا يقل عن باقي العلوم المالية الأخرى، وذلك من خلال عرض لأهم مصادره وأشكاله ومحدداته، بالإضافة إلى أهم المخاطر التي قد تعترض العملية التمويلية وصولاً إلى عملية اتخاذ القرار التمويلي المناسب.

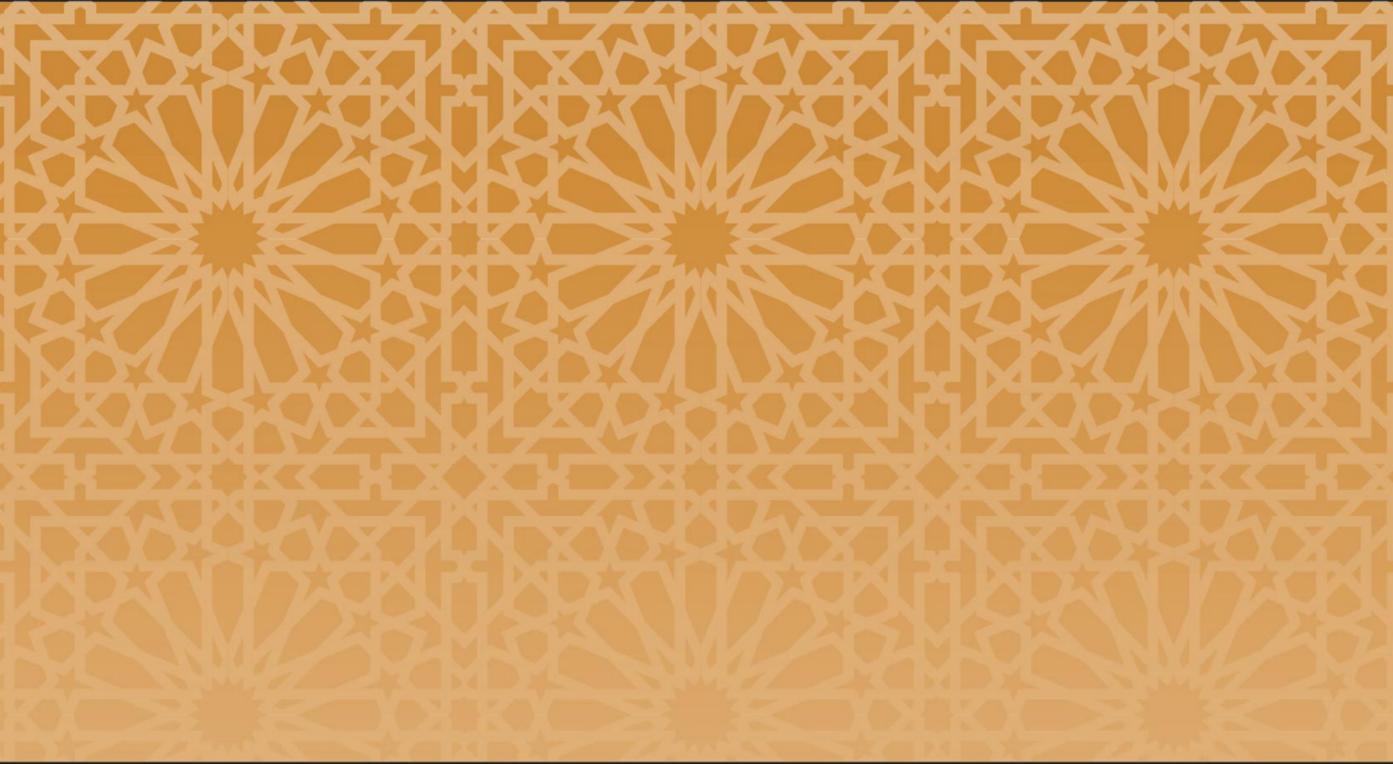
وسيحتوي الفصل الثاني عرض مُفصل لأهم مصادر التمويل قصيرة الأجل المختلفة وعلى حسب حجم ونشاط المنشأة، فاستخدام بعض هذه المصادر يقتصر استخدامه على المنشآت الصغيرة ذات العمليات الإنتاجية المحدودة، والبعض الآخر يتم الاعتماد عليه في المؤسسات ذات الأنشطة الكبيرة.

أمّا الفصل الثالث فسيتم التطرق لمصادر التمويل متوسط الأجل كالائتمان المصرفي ذي الأجل المتوسط، والتمويل عن طريق الاستئجار بكافة أنواعه، ثم التمويل بشراء الآلات والمعدات بالتقسيط.

و سيكون هناك سرداً مفصلاً في الفصل الرابع لأهم مصادر التمويل
طويل الأجل سواءً كانت هذه المصادر داخلية كالأسهم والأرباح المحتجزة أو
مصادر خارجية كالتمويل عن طريق إصدار سندات أو بواسطة القروض طويلة
الأجل.

وأخيراً الفصل الخامس سيتم فيه عرض موجز ومُبسط لأهم مصادر
التمويل غير التقليدية، وهي مصادر التمويل الإسلامي، والتي تتوافق في إجراءاتها
مع ضوابط وأحكام الشريعة الإسلامية، مع عرض موجز لأهم أوجه الاختلاف بين
مصادر التمويل التقليدي ومصادر التمويل الإسلامي.

المؤلفان



مبادئ التمويل

المكتبة العربية

2017



ISBN:978-9959-96-360-4